واحات اجتماعية ٩٤
مجلة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية - العدد 90 - أكتوبر 2025

بحضور سالم القاسمي

«اجتماعية الشـارقة» تنظم ملقـاها الـ14 لخدمـــات كبار السن

واحات اجتماعية

الهيئة التحريرية

المشرف العام

حورية الزرعوني

رئيس التحرير

خولة عبدالله آل علي

هيئة التحرير

ميرفت الخطيب

محمد البشير الدودو

الإخراج الفني

محمد البشير الدودو

التدقيق

حورية الزرعوني

ملاحظة

إن الآراء الواردة في المقالات لاتعبر بالضرورة عن رأي المجلة والدائرة

للتواصل

065015144

media@sssd.shj.ae

استقبال «اجتماعية الشارقة» لوفد وزارة تمكين المجتمع

إطلاق منصة «سينيور ×» لكبار السن كمنصة للإلهام وتبادل الخبرات

مشاركة فاعلة لمركز الشارقة للعمل التطوعي ومركز إنتاج في مهرجان صير بو نعير

دار رعاية المسنين في الشارقة تستقبل وفد مركز «إحسان» القطري

استعراض مشروعين رقميين مبتكرين لـ«اجتماعية الشارقة» في جيتكس 2025

مجلة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
Government of Sharjah
Social Services Department

رصيد الخبرة
في بناء المجتمع

في كل عام، يطل علينا اليوم العالمي لكبار السن ليذكّرنا بمكانة هذه الفئة العزيزة التي تحمل في ذاكرتها تجارب الماضي وحكمته، وفي قلبها محبة الوطن وأبنائه. إنّ احتفال دائرة الخدمات الاجتماعية بهذه المناسبة ليس مجرد فعالية سنوية، بل هو تجسيدٌ لنهجٍ إنسانيٍّ راسخ تؤمن به الدائرة، يقوم على الاحترام، والرعاية، والتمكين، والتواصل الإنساني.

تؤمن الدائرة بأنّ كبار السن هم ركن أصيل في نسيج المجتمع، فهم من ساهموا في بنائه وتطوره، وبقيت بصماتهم شاهدة على مراحل ازدهاره. ومن هنا، يأتي الاحتفال بهم فرصة لتجديد العهد تجاههم، والتأكيد على مسؤولية المجتمع في تقدير عطائهم وصون كرامتهم. فالدائرة، من خلال برامجها وخدماتها الممتدة في مختلف إمارات الدولة، تعمل على تحقيق جودة حياة متكاملة لكبار السن، تضمن لهم بيئة آمنة ومجتمعاً يحتضنهم بالمحبة والرعاية.

ويحمل هذا اليوم في كل عام رسالة وفاءٍ وتقديرٍ من إمارة الشارقة التي جعلت من الإنسان محور اهتمامها، ومن التكافل الاجتماعي قيمةً متجذّرة في سياساتها ومشروعاتها. إنّ الاحتفاء بكبار السن هو في جوهره احتفاء بالحياة، وبالذاكرة التي تصنع المستقبل، وترسيخٌ لقيم العطاء والتواصل بين الأجيال، تأكيداً على أن المجتمعات المتقدمة تُقاس بمدى احترامها لكبارها واهتمامها بإنسانها في كل مراحل العمر.

تحت شعار «عطاء يتجدد وقيادة لا تنتهي»

انطلاق الدورة الـ14 لملتقى خدمـات كبار السن 2025

شهد الشيخ الدكتور سالم بن عبد الرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم، انطلاق فعاليات ملتقى خدمات كبار السن في دورته الـ 14، بشعار «عطاء يتجدد وقيادة لا تنتهي»، والذي نظمته دائرة الخدمات الاجتماعية، في مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات.

وشهد حفل الافتتاح إطلاق منصة «سينيور إكس» وهي منصة رائدة تحتفي بحكمة كبار السن وإنجازاتهم ورحلاتهم الملهمة، وتهدف إلى بناء جسور التواصل بين الأجيال من خلال تسليط الضوء على قصص المرونة والابتكار والمساهمة بعد سن الستين، وتطمح المنصة إلى أن تصبح مرجعاً للحوار الهادف والإلهام وتقدير كبار السن حول العالم.

وشارك في الملتقى ضيوف مختصون بدعم ورعاية كبار السن، من جهات محلية وإقليمية ودولية، شمل خبراء اجتماعيين ونفسيين، وممثلين عن منظمات تعنى بكبار السن، بالإضافة إلى صناع سياسات ومؤثرين في مجال الشيخوخة النشطة، ويستعرض الملتقى تجارب رائدة من مختلف دول العالم، تسلط الضوء على نماذج ناجحة في القيادة المجتمعية والتميز المؤسسي التي أظهرها كبار السن، والذين لا تزال إنجازاتهم المتجددة تسهم في تطوير مجتمعاتهم.

وتضمن الملتقى جلستين حواريتين رئيسيتين، جمعت بين الطابع الفكري والإنساني.

فالجلسة الأولى حملت عنوان «قصص النجاح بعد الستين»، حيث سلطت الضوء على شخصيات قيادية لامعة واصلت عطاءها بعد سن التقاعد، واستمرت في تحقيق النجاحات في مجالات متنوعة،

أما الجلسة الثانية، فحملت عنوان «الشيخوخة الإيجابية والرفاه»، وناقشت أبرز المفاهيم والممارسات التي تعزز جودة حياة كبار السن، مثل الصحة النفسية، والدعم المجتمعي، والاستقلالية، والبيئات الصديقة لكبار السن.

حضر الافتتاح بجانب رئيس مكتب سمو الحاكم كل من: معالي عبد الله بلحيف النعيمي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وخميس بن سالم السويدي المستشار بمكتب سمو الحاكم، وسعادة اللواء عبد الله مبارك بن عامر قائد عام شرطة الشارقة، وسعادة علي أحمد بوغازبين رئيس هيئة الشارقة للثروة السمكية، وسعادة مريم ماجد الشامسي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية، وعدد من كبار المسؤولين وضيوف الملتقى وكبار السن.

مركز كلباء الصحي
Kalba Health Cent

Hisn Khor

مستشفى القاسمي
Al Qassimi Hospital

بلدية خورفكان
Khorfakkan Munici

University of Sharjah

مركز خدمات المرور والترخيص

هيئة الشارقة الصحية
Sharjah Health Authority

بلدية الحمرية
Al Hamriya Municipality

مستشفى كلباء
Kalba Hospital

دائرة التنمية الاقتصادية
Economic Development Department

لدى تكريم الفائزين بالدورة 4 من جائزة القلب الأخضر

منصة للإلهام وتبادل الخبرات

إطلاق منصة «سينيور ×» لكبار السن الـ14

كشفت الدائرة عن إطلاق منصة «سينيور×» (SENIORx) الإلكترونية، كأول منصة نوعية من هذا الشكل على مستوى الشرق الأوسط، لتكون مساحة تفاعلية مخصصة لكبار السن تُعنى بإبراز تجاربهم، وإنجازاتهم، وعطائهم، وأطلقت المنصة الوالدة فاطمة علي إبراهيم التسعينية، وهي من مستفيدي الدائرة وعضو في نادي الأصالة التابع للدائرة وتعد من أكبر المتطوعين عمرًا، والمنصة إماراتية مخصصة لكبار السن، وتُعنى بتسليط الضوء على الريادة والعطاء بعد سن الستين، استوحت فكرتها من التجارب العالمية الناجحة في إبراز أدوار كبار السن، وتقدّم نموذجًا يرسّخ مكانتهم كصنّاع تغيير ومصدر إلهام للأجيال.

تهدف المنصة إلى أن تكون مساحة مفتوحة يشارك من خلالها كبار السن تجاربهم وخبراتهم الحياتية والعملية أمام المجتمع والجمهور، بأسلوب مشابه لنمط الجلسات الحوارية العالمية، حيث تُمنح لهم الفرصة لسرد مسيرتهم وإنجازاتهم وتحدياتهم، وكيف تمكنوا من تحويلها إلى دروس وقصص مُلهمة.

وتهدف سينيور إكس، نقل خبرات كبار السن إلى الأجيال الجديدة، بما يعزز الاستفادة التجارب والمعرفة عبر العقود، وتعزيز مفهوم الشيخوخة الإيجابية وكسر الصور النمطية المرتبطة بالعجز أو التقاعد وبناء جسر تواصل بين الأجيال.

استعراض مشروعين رقميين مبتكرين لـ«اجتماعية الشارقة» في جيتكس 2025

شاركت دائرة الخدمات الاجتماعية، في معرض جيتكس العالمي 2025، في الفترة من 13 إلى 17 أكتوبر 2025، في مركز دبي التجاري العالمي، ضمن جناح ومنصة حكومة الشارقة، والذي يضم 20 جهة حكومية تستعرض 14 مشروعاً ومبادرة مبتكرة تجسّد شعار «تكامل تقني محوره الإنسان»، الذي تحمله مشاركة حكومة الشارقة وذلك من خلال 4 منظومات مترابطة: من التجارب الرقمية، إلى الاستدامة البيئية، والمدن الذكية، وصولاً إلى منظومة إنسانيتنا، والتي تجسّد كيفية استثمار التقنية لخدمة الإنسان، والارتقاء بجودة حياته، وبناء مستقبلٍ مستدام يشمل الجميع.

وبحسب حاتم ربيع السيد مدير إدارة تقنية المعلومات والتحول الرقمي، تمثلت مشاركة دائرة الخدمات الاجتماعية في مشروعين، الأول مشروع سفراء الحياة الرقمية الآمنة هو أحد برامج سفراء التوعية التابعة للدائرة، والذي يؤهل الأطفال ليكونوا سفراء توعية لأقرانهم في مجال جودة الحياة الرقمية، ويهدف لبناء وعي مجتمعي رقمي يواكب تحديات العصر ويعزز الوعي المجتمعي عبر دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) لتطوير تجربة التعلم والتفاعل، مخصص للأطفال وأولياء الأمور للإجابة على استفساراتهم حول الحياة الرقمية الآمنة، وتقديم محتوى مبسّط وموثوق يعزز الوعي الرقمي الأسري. ويأتي هذا المشروع في إطار مواكبة التحول الرقمي، لتعزيز تجربة السفير والزائر على حد سواء، من خلال: مساعد ذكي خاص بالسفراء يساعدهم في تبسيط المادة العلمية، واقتراح أساليب عرض مبتكرة، وصياغة مقدّمات وخواتيم للورش التوعوية.

وعن المشروع الثاني يشرح السيد، فائدته ومحتواه بالقول، هو أول مساعد ذكي داخلي للأمن السيبراني، أو الشات بوت الداخلي للأمن السيبراني، والمصمم لتعزيز وعي الموظفين والإجابة عن الاستفسارات وتقديم الدعم.

للاطلاع على أفضل الممارسات في خدمة كبار السن

دار رعاية المسنين في الشـارقة تستقبل وفد مركز «إحسـان» القطري

استقبلت دار رعاية المسنين في دائرة الخدمات الاجتماعية، وفدًا من مركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان» في دولة قطر؛ ترأسته منال أحمد المناعي، المدير التنفيذي للمركز، وكان في استقبالها مريم القطري مدير الدار ومجموعة من مدراء الدائرة، والهدف من الزيارة هو التعرف على الخدمات التي تقدمها الدائرة لكبار السن في شتى المجالات الحياتية.

وبداية رحبت مدير الدار بالوفد مثمنة الجهود التي تبذل في منطقة الخليج لتوفير الرفاهية لكبار السن ولمنحهم الإمكانيات التي تساعد على انخراطهم في الحياة العملية والاجتماعية وغيرها.

واستعرضت القطري الخدمات التي تقدمها الدار لمرتاديها، ممن تجاوزت أعمارهم الـ 60 عامًا فما فوق وليس لديهم من يرعاهم ولا يستطيعون إدارة شؤون أنفسهم، فالدار تقدم خدماتها المتنوعة من كافة النواحي الصحية والاجتماعية والقانونية والنفسية وغيرها لكبار السن القاطنين بشكل دائم في الدار ممن تتوافق معهم شروط الإيواء، بالإضافة إلى الخدمة النهارية لكبار السن خارج الدار.

من جانبها عرفت أسماء الخضري مدير مكتب الجودة والخدمات الصحية المراعية للسن، بالمهام المنوطة بالمكتب ورسالته التي تعمل على إيجاد بيئة مادية، صحية، اجتماعية، وحضارية شاملة مستدامة تتيح لكبار السن المقيمين فيها الاستفادة من مواردها بسهولة ويسر وصولًا لشيخوخة صحية فعالة وتحسين نوعية الحياة لهم ومشاركتهم لخبراتهم مع الآخرين للمساهمة في تحقيق تنمية المجتمع.

وأيضًا من خلال رؤية المكتب خاصة بعد انضمام إمارة الشارقة في الشبكة العالمية للمدن المراعية للسن في سبتمبر 2016 هو إنجاز جديد يضاف إلى رصيد الإمارة الباسمة من الإنجازات العالمية. كما أن محتوى البرنامج من ممارسات وخدمات هو ليس ببعيد عما تطبقه الشارقة ضمن سياستها العامة منذ عقود، وما زالت سباقة في طرح المبادرات المناسبة لتوفر سبل الراحة والحياة الكريمة .

تمكين كبار السن

هذا وعرفت حمدة شاهين المازمي اختصاصي رعاية اجتماعية في مركز خدمات كبار السن التابع للدائرة، بالرؤية المتقدمة التي تتبناها الإمارة في تمكين كبار السن من خلال منظومة متكاملة من الخدمات الصحية والاجتماعية والترفيهية. وأوضحت أن هذه المنظومة لا تقتصر على توفير الرعاية الأساسية، بل تمتد لتشمل برامج نوعية تعزز من استقلالية كبار السن، وتمنحهم الفرصة للانخراط في أنشطة مجتمعية وثقافية وتراثية، بما يضمن لهم جودة حياة عالية وشعورًا دائمًا بالعطاء والانتماء.

من جانبها، استعرضت منال المناعي تجربة مركز «إحسان» في تطوير مبادرات مبتكرة تدعم مفهوم الشيخوخة النشطة وتعزز من استقلالية كبار القدر، مؤكدةً أن هذه المبادرات تهدف إلى تمكين كبار القدر من مواصلة العطاء والمشاركة الفاعلة في مختلف مجالات الحياة سواء الاقتصادية، الاجتماعية، أو الثقافية.

لتعزيز التكامل في خدمة المجتمع

استقبال «اجتماعية الشارقة» لوفد من وزارة تمكين المجتمع

استقبلت اجتماعية الشارقة وفدًا من وزارة تمكين المجتمع، وذلك في إطار تعزيز قنوات التواصل والتكامل بين الجهتين، وبحث سبل التعاون المشترك لتطوير منظومة العمل الاجتماعي وتنظيم القطاع الثالث، وناقش الجانبان خلال اللقاء سبل تطوير آليات العمل المشترك، وتعزيز الأدوار التنسيقية، واستعراض أفضل الممارسات والتجارب الميدانية في مجال الإشراف على مؤسسات النفع العام، إلى جانب الوقوف على أبرز التحديات والعمل على إيجاد حلول تدعم تحقيق الأهداف الوطنية المشتركة.

من خلال عرض 7 مبادرات ومشاريع مبتكرة بالدائرة

مشاركة «اجتمــاعية الشــارقة» في منتدى الابتكــار الاجتماعي برأس الخيمة

شاركت الدائرة في منتدى «الابتكار الاجتماعي والفنون الرقمية 2025» والذي نظمته اللجنة الدائمة للفعاليات بإمارة رأس الخيمة في مركز رأس الخيمة الثقافي الإبداعي التابع لوزارة الثقافة، وذلك ضمن مبادراتها لعام المجتمع.

وتمثلت مشاركة دائرة الخدمات الاجتماعية في تقديم عرضٍ تناولت خلاله 7 من الخدمات والمشاريع والمبادرات المبتكرة التي تطبقها الدائرة في مجال الابتكار الاجتماعي، ومن أبرزها:

1 - «المستشار الاجتماعي الذكي (آمر)»، وهو مساعد افتراضي ذكي يتيح للمتعاملين الحصول على الاستشارات والخدمات الاجتماعية عبر الموقع الإلكتروني بعدة لغات..

2 - «خدمة بلمسة نصل» وتستهدف كبار السن وطريحي الفراش في حالات الازمات والكوارث، وتضمن لهم تقديم الخدمة وضمان سرعة تحديد الموقع الجغرافي.

3 - «الأداء الرقمي للموظف» وهو عبارة عن نظام إلكتروني يرصد ويقيم أداء الموظفين للمهام الروتينية بشكل آني ولحظي وهو من الطرق الأكثر كفاءة وفعالية في استخدام الموارد لتبسيط العمليات وتحفيز الإنتاجية.

4 - نظام «قياس الأثر الاجتماعي» والذي يرصد الأثر الاجتماعي على مستفيدي الدائرة لتعزيز فعالية وكفاءة الخدمات المقدمة، عبر نظام إلكتروني، لتحقيق أهداف الدائرة والتنمية المستدامة.

5 - «منصة المسؤولية المجتمعية»، والتي تتيح للجهات والأفراد المساهمة في خدمة المجتمع انطلاقا من المسؤولية تجاهه سواء بدعم المشاريع التي تطرحها الدائرة في مجال التكافل الاجتماعي والمساهمة في تنمية المجتمع بمبادرات مبتكرة.

6 - «برنامج سفراء الحياة الرقمية»، والذي يعمل على اختيار وتأهيل أكثر من 808 طفلًا حتى الآن، بالإضافة إلى مجموعة من الأطفال من ذوي الإعاقة، وهؤلاء جميعهم يقومون بدور المثقفين لأقرانهم من طلبة المدارس عن كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل آمن.

7 - نظام «الخريطة التفاعلية»، التي يتم من خلالها التعرف على أماكن الفرص التطوعية في إمارة الشارقة والمدن التابعة لها، وتتيح الفرص التطوعية المطروحة للمتطوع إمكانية التسجيل في الفرص التطوعية المناسبة حسب موقع تنفيذها.

بالتعاون مع شرطة الشارقة والتربية والتعليم

إصدار دليـل الكشـــف المبكر للعنف ضد الأطفـــال

أصدرت دائرة الخدمات الاجتماعية، دليل «الكشف المبكر عن حالات الإساءة والعنف للأطفال» ضمن سلسة دليل المعلم، والذي يتطرق الى سياسات الكشف المبكر عن الإساءة والعنف ضد الأطفال في إطار المنظومة المدرسية» ويهدف هذا الإصدار إلى تعزيز قدرات أعضاء المنظومة المدرسية في رصد مظاهر وآثار تعرض الطفل للإساءة أو العنف بجميع أشكالها الجسدية، الجنسية، النفسية، وغيرها في المراحل المبكرة، وذلك من خلال تأسيس منظومة حماية تعتمد على تدخلات استباقية. كما يسعى إلى تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لخلق شبكة حماية اجتماعية واسعة ومتكاملة، تسهم في توفير بيئة إيجابية للطفل سواء في المنزل أو في المدرسة، تحقيقًا لرفاهيته الاجتماعية والتعليمية بالإضافة إلى ذلك، يسعى الدليل إلى رفع كفاءة الشركاء في مجال الحماية، من خلال تمكين أعضاء المنظومة التعليمية من أداء دورهم في الملاحظة والكشف المبكرعن أي إساءة أو عنف أو إنتهاكات قد يتعرض لها الطفل، بالتنسيق مع وحدات حماية الطفل في المدارس، لضمان شراكة فعالة في الحماية. كما يهدف إلى تحسين فرص نمو الطفل وتحصيله الأكاديمي عبر منظومة حماية مدرسية تفاعلية تتجاوب مع الأحداث فور حدوثها، وتمتلك الأدوات اللازمة لرصد التغيرات المصاحبة للإساءة أو العنف منذ بداياتها، نظرا لأهمية التدخل المبكر.

أهمية العمل الجماعي

ويشرح الدكتور جاسم الحمادي مدير مكتب المعرفة، أن هذا الدليل يؤكد على أهمية العمل الجماعي لضمان حماية الأطفال وتعزيز بيئة آمنة لهم، كما يشدد على ضرورة تحمل المسؤولية والتدخل في الوقت المناسب. ومن ناحية أخرى يساهم في تأهيل الكوادر التعليمية للتعرف على مظاهر الإساءة وتقديم الدعم للأطفال المتضررين ومن خلال تمكين أعضاء المنظومة المدرسية من القدرة على الرصد والكشف المبكر عن حالات الإساءة والعنف التي قد يتعرض لها الأطفال، يمكن تحقيق الحماية والرفاه الاجتماعي والتعليمي لهم، وذلك بتنسيق وتناغم مع وحدات حماية الطفل في المدارس والمجتمع. بذلك، يتمكن العاملون في المدرسة من تقديم الدعم الفعال والمساهمة في بناء بيئة آمنة ومستقرة للأطفال.

توعية اجتماعية

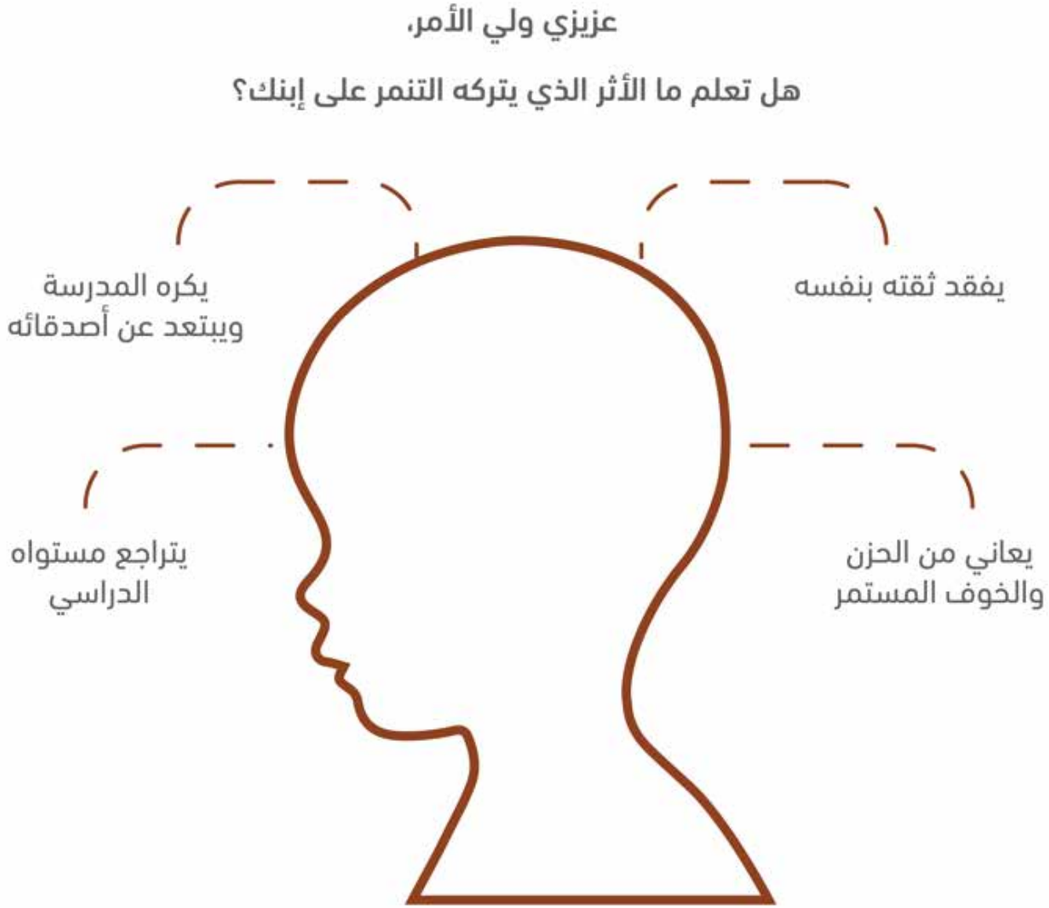

اجتماعية الشارقة تنمّي وعي الطلاب عبر ورش تثقيفية متنوعة

في إطار جهودها لتعزيز الوعي وتنمية القيم الاجتماعية الإيجابية، قدّمت إدارة التثقيف الاجتماعي التابعة لاجتماعية الشارقة، عددًا من الورش التثقيفية لطلاب المدارس، حيث تناولت موضوعات متنوعة تُعنى ببناء الشخصية وتنمية مهارات التواصل والوعي الاجتماعي.

وتهدف هذه الورش إلى ترسيخ السلوكيات الإيجابية، وتعزيز روح المسؤولية والانتماء للمجتمع، إلى جانب رفع مستوى الوعي بقضايا الحياة اليومية التي تمس الطالب في بيئته المدرسية والاجتماعية.

بيت النابودة ونادي الأصالة يحييان التراث ببرنامج خيوط وألوان

نظّم بيت النابودة التابع لهيئة الشارقة للمتاحف، برنامجًا تراثيًا بعنوان «خيوط وألوان»، استهدف منتسبات نادي الأصالة التابع لاجتماعية الشارقة، وذلك انطلاقًا من مبدأ التعاون المؤسسي بين الجهات الحكومية، وحرصًا على تقديم برامج تعليمية وثقافية هادفة تخدم مختلف فئات المجتمع.

ويهدف البرنامج إلى إحياء الحرف الإماراتية التقليدية وتعريف المشاركات بفنون الغزل والنسيج اليدوي. تضمّنت الفعالية ورشًا تطبيقية عملية في التطريز وصناعة المشغولات المطرزة التقليدية باستخدام الألوان والخيوط.

وتأتي هذه المبادرة في إطار دعم الجهود المجتمعية لتعزيز التواصل بين الأجيال، وتمكين المنتسبات من اكتساب مهارات فنية وتراثية جديدة، تساهم في رفع مستوى مشاركتهن المجتمعية، وترسيخ قيم الحفاظ على التراث الوطني بروحٍ عصرية تواكب تطلعات إمارة الشارقة في صون الموروث الثقافي والحرفي.

ورشة تعريفية حول ترخيص المهن الصحية في المراكز الاجتماعية

نظمت إدارة الترخيص الاجتماعي التابع لاجتماعية الشارقة ورشة تعريفية بعنوان «ترخيص المهن الصحية في المراكز الاجتماعية»، وذلك بمشاركة عدد من ممثلي الجهات ذات العلاقة، والعاملين في القطاع الاجتماعي والصحي.

هدفت الورشة إلى تسليط الضوء على الأنظمة واللوائح المعمول بها في ترخيص المهن الصحية، وآلية التقديم والحصول على التراخيص اللازمة لممارسة هذه المهن ضمن إطار قانوني يضمن جودة الخدمات وسلامة المستفيدين.

وتضمن البرنامج التعريفي استعراضًا شاملاً لمتطلبات الترخيص، والمعايير المعتمدة للكوادر الصحية، بالإضافة إلى شرح دور الجهات الرقابية في متابعة الالتزام بالتشريعات الصحية داخل المراكز الاجتماعية. كما أتيحت الفرصة للمشاركين لطرح الاستفسارات ومناقشة التحديات التي تواجههم في هذا المجال.

عيادة الأسنان المتنقلة تجري فحوصات طبية لمنتسبي «اجتماعية كلباء»

حرصاً على تعزيز صحة وسلامة المنتسبين، استقبل فرع دائرة الخدمات الاجتماعية في كلباء عيادة الأسنان المتنقلة التابعة لجامعة الشارقة، وذلك لإجراء فحوصات طبية شاملة للموظفين والمنتسبين.

وتأتي هذه المبادرة في إطار التعاون المستمر بين الدائرة وجامعة الشارقة، بهدف نشر الوعي الصحي والوقاية من أمراض الفم والأسنان، إلى جانب تقديم الاستشارات الطبية المجانية والإرشادات الوقائية للحفاظ على صحة الفم والأسنان.

وشملت الفحوصات الكشف المبدئي وتقديم النصائح المتعلقة بالعناية اليومية بالأسنان، وقد لاقت المبادرة تفاعلاً إيجابياً من المنتسبين لما تعكسه من حرص الدائرة على الاهتمام بصحتهم وتعزيز جودة بيئة العمل.

كما تضمن البرنامج فعالية توعوية نفذها مركز جامعة الشارقة للتميز في الشيخوخة، من خلال تقديم مجموعة من الفحوصات والخدمات الطبية لمنتسبي فرع الدائرة في كلباء، ضمن جهود مشتركة تهدف إلى تعزيز الوعي الصحي وتحسين جودة الحياة.

مشاركة فاعلة لمركز الشارقة للعمل التطوعي ومركز إنتاج في مهرجان صير بو نعير

شارك مركز الشارقة للعمل التطوعي التابع لاجتماعية الشارقة، بدور تنظيمي فاعل في فعاليات مهرجان صير بو نعير، الذي يُعد من أبرز الفعاليات البيئية والسياحية والثقافية في دولة الإمارات. حيث ساهم المركز في تنظيم الفرق التطوعية وتنسيق الجهود الشبابية لخدمة الزوار والمشاركين، مما عزز من روح العمل الجماعي والانتماء الوطني، وأبرز الدور المجتمعي الهام للعمل التطوعي في دعم الفعاليات الكبرى.

وفي جانب آخر، شارك مركز إنتاج للإنتاج المنزلي التابع لاجتماعية الشارقة أيضًا؛ من خلال عرض مجموعة متنوعة من المنتجات الحرفية والغذائية التي أبدعتها أيادي الأسر الإماراتية المنتجة. وقد حظيت هذه المشاركة بإقبال واسع من الزوار، الذين أبدوا إعجابهم بجودة وتميز المنتجات، وهو ما يعكس دعم المهرجان للابتكار وريادة الأعمال المحلية، ويعزز من تمكين الأسر المنتجة اقتصاديًا واجتماعيًا.

الحب قوة

محفزة للصحة النفسية

دكتورة/ وفاء محمد مصطفى
استشاري التنمية البشرية

تعتمد بعض الأسر على بث الحب من خلال الهواتف الذكية أو وسائل التواصل الاجتماعي مما تؤثر سلبياً على المدى الطويل في العلاقات الأسرية وصلة الأرحام؛ فقد تكون لدى البعض ما هي إلا إشارات جافة لا روح فيها ولا حياة قد تختفي بلمسة زر؛ ولذلك فإن محاولة الحصول على الحب من خلال العواطف التكنولوجية لن يستمر طويلاً سيأتي يوماً تئن فيه العاطفة، وتُنهك الطاقات، وتزيد المعاناة من شح المشاعر، وجفوة البعاد ويحنّ البشر للاستمتاع بدفء الحب، وتتوق بلهفة للالتقاء المباشر فتتعانق القلوب قبل الأجساد، وتمتزج العواطف بالاحتضان فتزداد حباً واحتراماً ومودة بروح المحبة والإنسانية الصادقة وإليك المحفزات التالية:

1 - الحب قوة محفزة: الحب هو تلك القوة المحفزة إيجابياً للصحة النفسية والجسدية حيث يسهم الحب في ملء وعاء القلب بالأمان، والاستقرار، والاطمئنان، والسعادة مما يساعد الفرد على العطاء في جميع نواحي حياته إلى جانب تحقيق التوازن المنشود من خلال مواجهة تحديات الحياة بثبات انفعالي والتغلب على قسوة المواقف بقوة الإيمان، إلى جانب التقليل من الضغوط النفسية في ظل الظروف الصعبة.

2 - زيادة مستوى الرضا: إن التحلي بالحب له أثر إيجابي كبير في التعامل مع الآخرين سواء في محيط الأسرة أو العمل أو المجتمع إلى جانب زيادة مستوى الرضا عن النفس واحترام وتقدير المحيطين به بالإضافة إلى تعميق أهم مشاعر لدى الإنسان وهي مشاعر الامتنان لله -عز وجل- على وفرة النعم التي أغدق الله بها عليه التي لا تعد ولا تحصى.

3 - تحسين المزاج: يسهم الحب في التأثير الإيجابي على الفرد بتحسين المزاج فيحقق أعلى مستويات الإنتاجية والإنجاز إلى جانب بناء إقامة علاقات إيجابية التي تساعد على إفراز هرمونات السعادة كالاندروفين والدوبامين في الجسم والتي تحسن من الأداء وتقوي مشاعر الولاء والانتماء بين أفراد المجتمع، بل ويصبح مصدر إلهام للإبداع والثقة، مما يساعد على بناء عالم أفضل مبنى على السلام والاستقرار، ويعزز القيم النبيلة إلى جانب إصلاح خلايا الجسم وإعادة التوازن.

4 - تحسين الصحة النفسية: إن الحب يعزز الصحة النفسية والجسدية من خلال تقليل ضغوط الحياة وزيادة مستويات السعادة والتعلم من تجارب الماضي، والتركيز على الحاضر، والاستمتاع بالعيش في اللحظة، والتفاؤل بالإصلاح والتوجه نحو العمران وبذل الجهود الدؤوبة نحو مستقبل مشرق وإقبال على الحياة.

5 - العناية بالذات: و يتمثل الحب في الاعتناء وتقبل الذات الذي بدوره يسهم في البعد عن الأحقاد والضغائن ونشر القيم الايجابية بين الناس، وتقليل التوتر وزيادة مستوى الرضا عن النفس، وإنعاش وتوطيد العلاقات كما أنه يسهم في الإصلاح بين المتخاصمين الذي يعود بالتالي على خلق مجتمع متحاب ومتعاون ويكون له أثر إيجابي على زيادة الإنتاج ونهضة الاقتصاد وتطور المجتمعات أما نقص الحب، فيمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية واجتماعية مختلفة.

6 - توليد الأفكار المبتكرة: لقد أثبتت الدراسات بأن الحب يؤثر على مناطق عصبية معينة في الدماغ تحفزها على توليد الأفكار الخلاقة المبتكرة؛ حيث إن الحب يغير من حياة الفرد فتتحول من خلاله إلى واحة جميلة تنعكس على صاحبها بجمال الروح والقلب حيث إن الحب يرتبط بكل ما هو جميل فتتغير نظرتنا للحياة وتنمي مشاعر التفاؤل والرغبة في التجديد والتطوير والتحسين في جميع مجالات الحياة.

7 - شعور عميق بالسعادة: وعندما نذكر الحب يقودنا الحديث إلى التعبير عن الحب بشتى الوسائل ومنها استخدام القوة الناعمة في التعامل مع الآخرين حيث التعامل بلطف ورفق، وتحقيق الراحة النفسية التي يصاحبها شعور عميق بالسعادة والبهجة، والرغبة في مزيد من العطاء، والرضا عن الذات، وتحقيق الأهداف فالحب يعطي مساحة الوفرة لإعمال العقل بالعصف الذهني والاتيان بأفكار جديدة التي تولد الإبداع وتحفز على الابتكار واكتشاف الشغف الذي يضيء لك طريق بلوغ الطموحات.

8 - الحب والإلهام: لا يتحقق النجاح إلا إذا كان وراؤه حب مُلهم يحفز الفرد على السعي للإتيان بكل ما هو جديد وبذل المزيد من الجهد والعمل الدؤوب لتحقيق النجاح، وتذليل الصعاب للوصول إلى مبتغاه، إلى جانب توليد رغبة مشتعلة للاستمرار والمثابرة حيث يرتبط الحب ارتباطاً وثيقاً بتحقيق أعلى مستويات الإنجاز بحيوية ونشاط منقطع النظير، فالحب يمثل دافعاً قوياً يحفز الدماغ على إنتاج المزيد من الأفكار الإيجابية والإبداع.

9 - الحب والسلام: إن الحب يمنحنا الأمل بتحقيق السلام والأمل في بلوغ الأحلام من خلال الاستقرار النفسي والأمان فنهتم بعلاقاتنا ونمنحهم اهتمامنا وحبنا بل المزيد من الحب والعطاء حيث الاهتمام ليس في تحسين العلاقات فحسب؛ بل بتحقيق نوعية الإنجاز والإتقان في العمل، وتحقيق القيمة المضافة التي تمكن الفرد من تقدير الذات بالإضافة إلى الثقة بالنفس والتي تؤثر إيجابياً على جودة الحياة.

10 - الحب محفز للإبداع: بالحب تستطيع أن تحقق إبداعاتك الملهمة لأن الحب ينمي الخيال المسؤول عن الإبداع والإتيان بأفكار غير تقليدية والتوصل إلى حلول للمشكلات بطريقة غير مألوفة إلى جانب تحقيق أهدافك بسهولة ويسر والوصول إلى نتائج لم تكن لتصل إليها إلا بالحب حيث تخرج أفضل ما عندك؛ فبالحب تبدع وتبتكر وتتجاوز المألوف، وتتفتح لك الآفاق نحو مستقبل مشرق في جميع نواحي

التعليم بين العولمة والإبداع:

من المحلية إلى العالمية
رسالة إلى صنّاع القرار والمعلمين

د. فادية الدعاس
خبيرة تربوية وكاتبة أدب طفل

في زمنٍ تتسارع فيه التكنولوجيا وتتقلّص فيه المسافات، أصبحت العولمة أكثر من مجرد تبادلٍ اقتصادي أو ثقافي؛ إنها أسلوب حياةٍ يفرض علينا إعادة التفكير في كل ما نُعلّمه لأبنائنا.

لم يعد العالم يتحدث عن «نظامٍ تعليمي» فحسب، بل عن منظومةٍ إبداعية متكاملة تصنع الإنسان القادر على التفكير لا الحفظ فقط، وعلى التغيير لا التلقي.

لقد تحوّل التعليم اليوم إلى أداة لبناء العلاقات الدولية قبل أن يكون وسيلة للترقّي الأكاديمي، فالمتعلم الذي يفهم العالم ويُتقن التواصل مع ثقافاتٍ متعددة، يصبح سفيراً لبلده أينما كان. غير أن هذا المفهوم لا يزال غائباً في كثيرٍ من المدارس العربية، حيث يُختزل التميّز في الدرجات، ويُقاس النجاح بنسبة الحفظ والانضباط، لا بقدرة الطالب على السؤال والاكتشاف.

إن التحدي الأكبر أمام أنظمتنا التعليمية لا يكمن في نقص الإمكانات، بل في غياب فلسفةٍ تربويةٍ تؤمن بالإبداع كمحرّكٍ للتنمية. فالمدرسة التي تخاف من التجريب وتُعاقب الخطأ، تقتل في طلابها شرارة الاكتشاف. والإدارة التي ترى المعلّم موظفًا لا مفكّرًا، تحرم التعليم من روحه الإنسانية.

في المقابل، نرى الأنظمة التعليمية المتقدمة تُحوّل المدرسة إلى مختبرٍ للأفكار، والمعلّم إلى قائدٍ للتعلّم، والطالب إلى باحثٍ صغيرٍ يُسهم في إيجاد حلولٍ حقيقيةٍ لمجتمعه. فمن هنا يبدأ التحوّل من التعليم التقليدي إلى التعليم المبدع، ومن المحلية إلى العالمية، ليس بنسخ التجارب، بل بإعادة صياغتها بما يتناسب مع قيمنا وثقافتنا وهويتنا.

العولمة اليوم لا تنتظر أحداً؛ إنها تدفع المجتمعات إلى الانفتاح، لكنها في الوقت نفسه تختبر قدرتها على الحفاظ على هويتها وسط هذا الانفتاح.

وهنا يأتي دور التعليم العربي في تحقيق هذا التوازن الصعب: أن نُعلّم أبناءنا كيف ينفتحون دون أن يذوبوا، وكيف يُبدعون دون أن يُقلّدوا، وكيف يعتزّون بجذورهم وهم يحلمون بأفقٍ عالمي.

إن الاستثمار الحقيقي في المستقبل يبدأ من إعادة تعريف وظيفة المدرسة والمعلّم. فالتعليم لم يعد غايةً في ذاته، بل وسيلةً لصناعة إنسانٍ مفكّر، مرن، ومتوافق مع ذاته والعالم من حوله. حين يتحقق ذلك، يمكننا القول إننا تجاوزنا مرحلة «التعليم من أجل الامتحان» إلى مرحلة «التعليم من أجل الإنسان» وهي الخطوة الأولى نحو عولمةٍ نُسهم في تشكيلها لا نكتفي بالتفاعل معها.

رسالة إلى صنّاع القرار والمعلمين

ومع كل هذا الحديث عن العولمة والإبداع، يبقى المعلّم هو المحور الحقيقي لأي نهضةٍ تربوية. إننا لا نحتاج إلى معلمين يملكون فقط معارف أكاديمية أو كفاياتٍ أداءٍ روتينية، بل إلى معلمين متجدّدين في لغتهم التواصلية، وفي قدرتهم على الحوار مع الآخر المختلف، القريب والبعيد، فالتطور الحقيقي للمعلم لا يتحقق من خلال الدورات أو الشهادات وحدها، بل من خلال إعادة اكتشاف الذات المهنية والإنسانية معًا.

إننا مدعوون إلى الخروج من القمقم الكلاسيكي للتعليم نحو فضاءٍ أكثر إنسانيةً وحيوية، حيث تتحول العملية من «تعليمية» إلى «تعلّمية» أي من نقل المعرفة إلى توليدها، ومن التلقين إلى المشاركة في اكتشاف المعنى.

أيها المعلمون، أنتم البذرة الأولى في حديقة الإبداع، وأنتم الجسر الذي تعبر من خلاله أمتنا نحو المستقبل. لا تنتظروا المناهج لتتغير كي تزرعوا الحلم، بل ازرعوه في طلابكم كل يوم بفكرة، بتجربة، بابتسامة.

وإلى صنّاع القرار التربوي، إن مستقبل التعليم العربي لن يُبنى بالسياسات فقط، بل بإرادةٍ تؤمن بأن التعليم قضيةٌ وطنية تتجاوز الجداول الزمنية والموازنات. اصنعوا بيئةً تمكّن المعلّم من أن يكون قائدًا، والطالب من أن يكون مفكّرًا، والمجتمع من أن يكون شريكًا في صناعة الغد.

فحين نرتقي بالتعليم، نرتقي بالإنسان... وحين نرتقي بالإنسان، تتغير وتزدهر الأوطان.

توعيـة اجتمـاعية

ماذا يرى الطفل عندما يكونوا والديهم سعداء؟

- الأمان و الطمأنينة والراحة النفسية.
- القدرة في التعبير عن المشاعر الإيجابية.
- بيئة مليئة بالثقة.
- التحفيز على التعلم واللعب.